ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة
فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله أنا حاضر ذلك من
أمرهم وقول علي فيهم ۝ ومن حديث سهل بن الصامت يخرجون
من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق
والخليقة ۝ ومن حديث سهل بن حنيف عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤوسهم يقرؤون
القرآن كما تقدم ۝

باب لا تحل الصدقة لمحمد

ولا لآل محمد ومن يستعمل على الصدقة ۝ عن الحسن عن أبي هريرة
قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا
لا نأكل الصدقة ۝ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي
فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها ۝ وعن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة بالطريق فقال

لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها ۝ وعن عبد المطلب بن ربيعة
بن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب
فقالا لو بعثنا هذين الغلامين قال لي وللفضل بن العباس إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات
فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في
ذلك جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فوقف عليهما فذكرا له ذلك
فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث
فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد
نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال
علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع علي فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها
حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا
عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم
تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس
وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)